

المعاني الدقاق شرح كتاب الرقاقي | 1 | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصالة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - 00:00:00

وهذا هو آآ المجلس الاول من مجالس آآ شرح كتاب الرقاقي من صحيح الامام البخاري عليه رحمة الله واحب ان اقدم هذا الشرح بمقدمة ضرورية آآ لا ينبغي ان يستغني عنها طالب علم - 00:00:16

وهذه المسألة متعلقة تدوين الحديث النبوي الشريف لان بعض الناعقين بالعلم وهم آآ عن العلم من ابعد الناس آآ يريدون النيل من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويريدون ازاله منزلة - 00:00:39

الكتب السابقة التي كتبت بعد موت الانبياء بمدة طويلة الانجيل لم تكتب صحائفه اه على يد حواري الحواريين الا بعد اه رفع عيسى الى الله عز وجل باكثر من قرنين من الزمان - 00:01:04

وحدث هناك انفصال او انقطاع بين رواية الانجيل وبين كتابة الايه؟ الانجيل. فتحرفا الانجيل والشيه نفسه مع التوراة اللي بيسى وبالعهد القديم. حدث هناك انقطاع كبير بين زمن عيسى وبين كتابة التوراة. وبالتالي ضاعت التوراة ولم يبق منها الا الاثار والاطلال - 00:01:25

يعني في هناك بعض النصوص من التوراة الصحيحة وهي قليلة ويدل على بقاء القليل من التوراة حادثة رجم آآ المحسن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اليهودي عندما وضع آآ حبر اليهود اليهودي اصبعه على نص التوراة - 00:01:52

وفيها الرجم وكانوا يريدون التحريم آآ وان يطوفوا به مخالفين بذلك حكم التوراة المنزلي بعض آآ المستشرقين طعنوا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وللأسف تلقت اقوالهم آآ يعني او تلقت اقوالهم آآ بعض المنتسبين للإسلام - 00:02:13

واردوا الطعن في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكتب في عهده وان كما كتب في قصوربني العباس - 00:02:41

اي في نهاية المئة الثانية من الهجرة. يعني عاززين يطبقوا على الحديث النبوي نفس ما طبق على ايه؟ على الكتب الماضية لا نريد في هذه الدقائق ان نتكلم عن هذه النقطة المهمة وهي تدوين الحديث وادلة تدوين الحديث في عهد النبي صلى الله - 00:02:54 الله عليه وسلم ثم تطور اه التدوين الحديسي الى ان خرجت الكتب السيارة المعروفة الجامعة لحديث رسول الله صلى الله وسلم هذه المقدمة الثانية آآ تتعلق آآ باختيار آآ كتاب الرقاقي - 00:03:16

في صحيح البخاري وآآ منهجيتنا في دراسة هذا آآ الكتاب هناك ادلة اه تدل على ان السنة كتبت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ادلة كثيرة جدا آآ من ذلك - 00:03:37

آآ حديث عبد الله بن عمرو بن العاص والحديث عند الامام احمد بساند رجاله آآ ثقات وصححه الشيخ اللبناني من حديث ابي قابيل آآ قال آآ سئل عبدالله بن عمرو بن العاص اي المدينتين تفتح اولا - 00:04:01

هرقل ام جزار الله خيرا اي المدينتين تفتح اولا مدينة يرقل ام رومية. فدعا عبد الله ابن عمرو بن العاص بصدقه له حلق وفتحه واخرج منه صحيفة وقال بينما كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سئل اي المدينتين - 00:04:25

تفتح اولا القسطنطينية ام الرومية؟ فقال مدينة هرقل. يعني القسطنطينية فهذا دليل على ان الصحابة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يكتبون حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:05:05

في البخاري من حديث ابي آآ جحيفة آآ قال آآ سألت عليا رضي الله تعالى عنه ماذا ترك لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي رضي الله تعالى عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما ترك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:25
الا كتاب الله وفهما يؤتى به الله تعالى عبدا من عباده يفهم به القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير والا يقتل مسلم بكافر - 00:05:50

العقل وفكاك الاسير والا يقتل مسلم بكافر العقل اي من قتل يعقل اي يسجن حتى ينظر في حاله وآآ العقل وماذا؟ وفكاك الاسير والثالثة والا يقتل مسلم بكافر. فكاك الاسير ان المسلم اذا اسر في بلد كفر - 00:06:13
وجب على المسلمين ان يجتهدوا في فكاكه والثالثة الا يقتل مسلم بكافر وهذا مذهب الجمهور خلافا لبعض الاحناف الذين ساواوا بين المسلم وغيره في مسألة الدماء يبقى وما في هذه الصحيفة - 00:06:40

يعني اه في هناك روايات انها كانت موجودة في قيراب سيف يعني الصحيفة ديت ورقة ملفوفة موجودة فين؟ في آآ جرار بسيف.
فهذا دليل على ان التدوين كان موجودا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:00
ايضا في السنن آآ ان عبدالله بن عمرو بن العاص قال يا رسول الله هل نكتب ما تقول فقال النبي عليه الصلاة والسلام اكتب فاني لا اقول الا حقا وفي لفظ فاني لا اقول الا صدق - 00:07:19

فاذن له النبي عليه الصلاة والسلام بالكتابة عندما خطب النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع. والحديث مخرج في الصحيح فقال
رجل من الانصار يلقب بابي شاة يا رسول الله اكتب لي هذه الخطبة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:38
اكتبوها لابي شاب ولا ينكر وجود الكتابة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ذكر الصالحي في سبل آآ الهدي والرشاد وكذلك ابن القيم في زاد المعاد وكذلك الكتان في التراثيب الادارية - 00:08:01

ان هناك كتبة كثيرون كانوا يكتبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتبون القرآن ويكتبون رسائله رسائله التي كان آآ يرسلها الى الملوك وامراء النواحي والاطراف. وهذه في مسألة معلومة ككتابه الى كسرى وقيصر والموقووس عظيم القبط وغير ذلك - 00:08:24
اه وفي الصحيح آآ من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه آآ قال انه لم يكن احد اكثرا مني حديثا الا ما كان من شأن عبد الله بن عمرو بن العاص فانه كان يكتب ولا اكتب - 00:08:49

انه كان يكتب ولا ايه؟ ولا اكتب ولذلك كلمة يكتب اشارة الى ما يسمى بضبط الكتاب ولا اكتب اي ما اسمعه احفظه. وهذا اشارة الى ما يسمى بضبط الصدر ضبط ضبط صدر وضبط كتاب - 00:09:11

واشار ربنا عز وجل الى ضبط الصدر في قوله سبحانه وتعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم والقرآن محفوظ في
صدر الذين اوتوا العلم فكتابه الحديث متصرفة وهي كائنة فعلا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد ثبت ان - 00:09:32
النبي عليه الصلاة والسلام اه قال وهذا حديث ابي سعيد في الصحيح من كتب عن شيخنا غير القرآن فليمحه فليمحه ده فعل مضارع
اقترن بدم الامر للدلالة على الامر فليمحه - 00:10:00

آآ العلماء لهم في هذا التوجيه عدة وجوه في تسلیک هذا الحديث عدة وجوه. الوجه الاول ان هذا كان في بداية الامر كان ذلك في
بداية الامر. الناس حدثاء عهد بسلام حدثاء عهد بجاهلية. فلو كتب الحديث مع القرآن - 00:10:21

فربما التبس الحديث بالقرآن فظن الناس لقرب عهدهم ان الحديث هو ماذا؟ هو القرآن. وهذه مسألة يعني اه موجودة اه وقلت لبعض
اخواني اه الامر ده موجود. يعني ممكن مسلا واحد يظن ان الكلمة التي - 00:10:43

تقال على عربية الكارو. العربية الكارو عضة اسد ولا نظرة حسد. ممكن يظنها. وقال الله عز وجل عضة اسد ولا نظرة حسد. يظنونها
من القرآن لأن الرجال كتبها على عربية ام حمار وعامتها كده مذاهبة وبخط عريض - 00:11:03

جميل وبين قوسين فظن القارئ انها من القرآن الكريم. فاذا كان ذلك في عصرنا فما بالك بالعصور المتقدمة التي كان الناس فيها آآ
قريب عهد بجاهلية قريب عهد بسلام هذا وجه - 00:11:23

الوجه الثاني انهم قالوا بان هذا الخبر منسوخ ليه؟ لأن هذا الخبر متقدم وابو هريرة رضي الله تعالى عنه راوي حديث لم يكن احد

اكثر مني حديثا الى اخره كان متأخرا فقد اسلم في السنة في السنة الثامنة من الهجرة - 00:11:42

وايضا حديث ابي شاه خطبة الوداع كانت آآل السنة العاشرة من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام فكانت متأخرة. والمعلوم ان المتأخر يحكم على ماذما على المتقدم ولكن كشأن القرآن كان الحديث مكتوبا متفرقا - 00:12:02

كما كان القرآن مكتوبا ايضا ماذما متفرقا ثم جمع القرآن في عهد ابي بكر رضي الله تعالى عنه وهذا يسمى بالجمع الاول الجمع الاول ان ابو بكر رضي الله تعالى عنه عندما استحر القتل في آآل قارئ القرآن في معركة الموت - 00:12:26

او حديقة الموت اللي هو معركة اليهامة بين المسلمين وبين آآل اتباع مسيلمة الكذاب اه اجتهد ابو بكر رضي الله تعالى عنه ان يجمع القرآن حتى لا يضيع. فجمعه من صدور الصحابة بعد ان - 00:12:49

على ذلك وجمعه من الصحف المتفرقة هنا وهناك ثم كان الجمع الثاني في عهد عثمان رضي الله تعالى عنه وهذا الجامع له قصة طويلة. ايضا رواها اصحاب الحديث آآل حذيفة ابن اليمان في فتح اذربيجان آآل وجد اختلاف الناس في قراءة القرآن فاتى الى عثمان وقال ادرك امة - 00:13:07

محمد فقد هلكت. قال وما ذاك؟ فقص عليه ما رأى عند فتح اذربيجان. فامر عثمان ابن عفان بكل الصحف فجمعت فاحرقها ولم يبقي الا القرآن الموجود عند حفصة. فنسخه وطيره في الامصار. ولذلك عرف - 00:13:33

هذا المصحف المصحف ماذما؟ العثماني آآل واجتمع الصحابة على هذا المصحف فصار اجتماعهم حجة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي وقال وعليكم بهدي ابن ام عبد لعبد الله ابن مسعود. فاجتمعت كلمة الصحابة على ذلك المصحف فصار ذلك المصحف حجة عند - 00:13:54

هل يجوز لاحد بعد ذلك ان يترك المصحف العثماني ليقرأ بمصحف عبدالله بن مسعود او يقرأ بمصحف عبدالله بن عباس فهذا لاحظ فيها اشياء مثبتة وفيها اشياء منسوبة ولكن المصحف العثماني اجتمع الصحابة عليه - 00:14:23

وكما ان الله تعالى اكرم القرآن بان جمع ثم نسخ وطير في الافق كذلك كانت السنة مفرقة ويقال ان اول محاولة لجمع سنة النبي عليه الصلاة والسلام في صحيفة مكتوبة كان ذلك في نهايات القرن الاول الهجري القرن الاول - 00:14:43

اجري وكان الصحابة كانوا متواجدين وهي صحيفة همام ابن منبه التي رواها عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهذه الصحيفة اكثراها موجود في مسند الامام احمد وبعض اخواننا في الاردن جزاهم الله خيرا حق هذه الصحيفة واخرجها الى النور - 00:15:09

ولكن التوقيت الفعلي لحركة التدوين بمعنى الجمع. لان التدوين يأتي بمعنى الكتابة ويأتي التدوين بمعنى ماذما؟ بمعنى الجمع اول محاولة جادة قوية واسعة لجمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في عهد الخليفة - 00:15:32

عمر ابن عبد العزيز آآل الذي توفي سنة مية وواحد هجريا. اي كان ذلك ايضا وكان الصحابة آآل واديين متواجدين لقد آآل رأى عمر انس ابن مالك وقال انس بن مالك آآل عندما رأى عمر ابن عبد العزيز والله ما رأيت احدا اشباح صلاة رسول الله صلى الله - 00:15:55

من صلاة هذا الفجر وشار الى من؟ الى عمر ابن عبد العزيز عمر ابن عبد العزيز اخذ من الصحابة كأنس واخذ من التابعين الكبار كالرجاء بن حبيبة رجاء ابن حبيبة رضي الله تعالى آآل عن الصحابة ورحم الله تعالى التابعين - 00:16:23

عمر ابن عبد العزيز جمع الله تعالى له خيرات من هذه الخيرات انه هو الذي دعا الى جمع السنة حتى لا تضيع وحتى آآل لا يضرب بعضها ببعض او لا يضرب بعضها ببعض - 00:16:45

ودعا جهذين آآل كبار التابعين في عصره وهم ايضا من المحدثين الكبار ومن الرواة العظام الاول الامام الزهري محمد ابن شهاب الزهري عليه رحمة الله المتوفى سنة مية ثلاثة وعشرين هجرية - 00:17:04

والثاني ابو بكر محمد بن عمرو بن حزم المتقدم مش ابن حزم المتأخر ابن حزم متقدم ده توفي سنة مية وعشرين هجرية لكن حزم المتأخر توفي سنة ربعمية ستة وخمسين هجرية. يعني ما بين الاثنين آآل يعني اكتر من متين سنة - 00:17:25

اكثر من تلتيمية اكتر من آآل ربعمية ستة وخمسين اكتر من تلتيمية ستة فابن حزم التابعي توفي سنة مية وعشرين. وابن شهاب الزهري التابعي الشامي توفي سنة مية ثلاثة وعشرين - 00:17:46

آآ قلت لكم بان همام ابن منبه وهمام توفست مية وعشرة هجرية. مية وعشرة هجرية عاش في نهايات القرن الاول الهجري وتوفي في بدايات القرن الاول الهجري الثاني الهجري. في بداية القرن الثاني الهجري - [00:18:06](#)

اجتهد الزهري وابن حزم في جمع الحديث آآ وبالفعل جمعوا هذا الحديث وآآ في ذلك الوقت ظهر اهتمام آآ بعلم مهم جدا اسمه علم الرجال. يعني نواكب جمع الحديث الاهتمام بعلم الرجال - [00:18:27](#)

وعلم الرجال في الحقيقة هو داخل في علم التاريخ. لأن علم الرجال هو علم تاريخ الرواية. علم الرجال يمكن ان يسميه لماذا؟ علم تاريخ الرواء. ان انت بتجيب الراوي وتعرف مشايخه وتلامذته واتولد فين. واحد عن مين واخلاقه وعقيدته - [00:18:50](#)

وكلام الناس فيه واسانيده كل هذه المعلومات تدرس في تاريخ هذا الراوي اول من تكلم في الرواية التابعي الجليل محمد ابن سيرين البصري. المتوفى سنة مية وعشرة هجرية يعني ابن سيرين توفي في نفس السنة التي وفي فيها مين ؟ همام ابن منبه - [00:19:10](#) وهمام ابن يلبي له اخ اسمه وهبي ابن منبه. ولكن شتان ما بين وهب وهمام ده سكة ودي سكة تانية. ده مؤرخ اخباري في اخباره تلف وهذا محدث جهبة كبير. وكلاهما من اليمن. كلاهما يمنيان - [00:19:39](#)

محمد ابن سيرين البصري توفست مية وعشرة هجرية بعد وفاة الحسن البصري بميت يوم سبحان الله بمية يوم بثلاث شهور بيقول وهذا الخبر رواه الامام مسلم في مقدمة صحيح مسلم - [00:20:02](#)

لم يكونوا يسألون عن الاسناد احنا بنتكلم على نهايات القرن الاول الهجري و بدايات القرن الثاني الهجري يعني معنى ذلك الكلام عن الاسانيد والتنقير عن الرواية ومحاولة معرفة تاريخهم والحكم عليهم دي مسألة متقدمة - [00:20:24](#)

ديما في تاريخ الامة ومسألة خص الله تعالى بها امة الاسلام. يعني درست الاسانيد والنظر في الرواية والتحقيق من صحة الاحاديث ليس هناك امة على وجه الارض اهتمت بهذا النوع من العلم كما حدث في امة الاسلام. ده مش موجود الا عندنا بس - [00:20:44](#) ده موجود عند الهنود ولا الصينيين والافريقيين والاشهرин ولا البابليين ولا الهنود ولا الاغريقيين ولا اليونان ولا الرومان ولا الفرس ولا اي حاجة ولا الفراعنة ولا اي شيء لأن علمنا قائم على ماذ؟ على رواية - [00:21:06](#)

الوحي قائم على الرواية اذا لابد من التدقيق فيمن يروي. ولهذا بيقول محمد ابن سيرين وهو آآ تابعي بصري لم يكونوا العلماء لم يكونوا يسألون عن الاسناد. فلما وقعت الفتنة دخل ناس كتير ليسوا بمؤمنين - [00:21:27](#)

في مسألة العلم وطلبه واحتلقو الاحاديث وكذبوا قالوا سموا لنا رجالكم سموا لنا رجالكم وينظر الى حديث اهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى اهل البدعة فلا يؤخذ حديثهم طبعا الجملة ديت آآ يعني فيها تفصيل كبير وهذا التفصيل ليس هذا محله - [00:21:49](#)

هل بالفعل ائمة الحديث لم يأخذوا عن اهل البدعة؟ الرواية الذين وقعوا في البئر لم يأخذوا عنهم وللمزيد فيها توصيل الصواب فيها تفصيل و محله ليس الان آآ قال عبدالله بن المبارك المروزي. والمروزي نسبة على غير قياس الى - [00:22:17](#)

بابا ماما اه عبدالله بن المبارك المروزي توفي سنة مية واحد وتمانين هجرية بيقول ايه؟ الاسناد من الدين والجملة دي احنا عاوزين نحفظها دلوقت قال عبدالله ابن المبارك الاسناد من الدين. ولوالا الاسناد لقال من شاء ما شاء - [00:22:41](#)

الاستاد من الدين ولوالا الاسناد لقال من شاء ما شاء ماشي حفناها مين يقولها؟ تفضل ما شاء اه طبعا في هنا نكتة جميلة بس نكتة مش من اجل الضحك ولكن نكتة طريفة وهي المراوحة والمخالفة بين من وما - [00:23:04](#)

من للدلال على العاقل وما للدلالة على غير العاقل. ولكن ممكن بعض السيارات تأتي بللدلالة ايضا على ماذ على العاقل ماشي كقول الله عز وجل وما رب العالمين طيب - [00:23:37](#)

اذا احنا عندنا آآ كتب دون فيها السنة وبدأ علم جديد ينهض ينهض اللي هو علم النظر في الاسناد والبحث عن الرواية وهنا ظهرت بقى مناهج المحدثين في كتابة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:56](#)

اول كتب ظهرت جمعة حديث النبي صلى الله عليه وسلم هي الكتب التي صنفت على الابواب الكتب المصنفة على الابواب وشهر هذه الكتب اه كتاب موطا ابن ابي ذئب - [00:24:18](#)

وطأ ابن ابي ذهب منافسة مية تمانية وخمسين هجريا وموطاً ابن ابي ذهب كان قبل موطاً الامام مالك. لان الامام ما لک عليه رحمة الله توفي سنة مية تسعه وسبعين هجريا - [00:24:35](#)

الجميل ان ان ابي ذهب سبق الامام ما لک بعشرين سنة سبعة وعشرين سنة مية تمانية وخمسين ده مية تسعه وسبعين لما سئل الامام ما لک لماذا صنفت الموطاً وقد سبقك به ابن ابي ذهب؟ قال انما صنفته لله - [00:24:49](#)

انما استنفته ايه؟ لله سبحانه الله يبقى ده دلالة على ان الانسان لما يعمل حاجة يعملاها لايه؟ لله. انما صنفته لله الموطاً كتاب حديثي آآ مجموع وآآ مرتب ولكن يجمع المرفوع - [00:25:11](#)

الموقوف مع المقطوع والمرفوع ما انتهى السندي فيه الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. والموقوف وانتهى الاسناد فيه الى الصحابي. والمقطوع مش منقطع المقطوع والمقطوع المقطوع منتهي اسناده الى من؟ الى التابعين. يبقى انما الاعمال بالنيات هذا حديث مرفوع - [00:25:33](#)

كان الناس يؤمرن ان يضعوا ايمانهم على شماليه في الصلاة. هذا حديث ايه؟ موقوف ولكن له حكم الرفع. لان من الذي كان يأمر الناس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:57](#)

آآ اثر عمر ابن عبد العزيز ورواہ البخاري في كتاب الایمان ان الایمان اركانا وفرائض وسننا. فمن استكمل فقد استكمل الایمان. ومن لم يستكملها لم يستكمل الایمان. فان انا عشت فساييبيها لكم. وان - [00:26:10](#)

انا مت فما انا على صحبتكم بحريس هذا الاثر يعد ماذا مقطوع لانه الى التابعي والتابعون تابعيهم صغير وهو عمر ابن عبد العزيز رضي الله تعالى عن الجميع. يبقى اول مرحلة مرحلة - [00:26:28](#)

جمعت المرفوع مع الموقوف مع الایه؟ مع المقطوع المرحلة الثانية المسانيد وشهر مسند آآ كان متقدما في هذا الباب مسند الامام الشافعي عليه رحمة الله محمد بن ادريس المتوفي - [00:26:47](#)

سنة متين واربعة هجريا يعني الامام الشافعي مسنه سبق مسند الامام احمد عليه رحمة الله فالامام الشافعي هو استاذ للامام احمد ومع ذلك كان يرجع الى الامام احمد في مسائل الرجال ويقول دلنا على - [00:27:07](#)

كالحديث ان كان كوفيا او شاميا او مصريا حتى نصير اليه. رضي الله تعالى عن الجميع ولكن المستد اكتفى فيه واقتصر فيه على الایه؟ المرفوع اقتصر فيه على المرفوع مسند الامام الشافعي مطبوع في مجلد واحد لطيف - [00:27:27](#)

مجلد واحد لطيف اه نأتي بعد ذلك مرحلة المصنفات مرحلة المصنفات. والمصنفات كالموطئات. في ايه بقى؟ انها لم تقتصر على المرفوع بل في المصنف المرفوع والموقوف والمقطوع ومن اشهر هذه المصنفات مصنف عبدالرازاق بن همام الصناعي عليه رحمة الله متوفي سنة متين وحداشر هجريا - [00:27:49](#)

نأتي بعد ذلك المرحلة الرابعة اللي هي مرحلة الجوامع مرحلة الایه؟ الجوامع آآ وشهر هذه الجوامع الجامع الصحيح للامام البخاري محمد بن اسماعيل المتوفي سنة ميتين ستة وخمسين هجرية عليه رحمة الله - [00:28:21](#)

اه ثم بعد ذلك بقى توالى التصانيف والمناهج. لكن هذه اشهر اه مناهج الذين جمعوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاماذا آآ اخترنا آآ كتاب آآ رقاق في البخاري بالذات - [00:28:41](#)

لاماذا البخاري بالذات اه سب اختيار صحيح البخاري آآ لان شروطه في قبول الرواية من اقوى الشروط من اقوى الشروط يعني هو شروطه في قبول الرواية اقوى من شروط الامام مسلم عليه رحمة الله - [00:29:13](#)

ولذلك ذهب الجمهور الى انه اصح من مسلم وانه اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل ولهذا تلقت الامة حديث البخاري بالقبول وبعض الاحاديث التي انتقدتها بعض النقاد كالدارقطني وغيره على الامام البخاري عالجها ابن حجر في مقدمته - [00:29:37](#)

الجميلة الرائعة وهي هداية الساري ابن حجر له كتاب اسمه فتح الباب. شرح صحيح البخاري. كل الانتقادات على الصحيح ذكرها وبين سداد الامام البخاري وقوته في تصنيف هذا الكتاب ولذلك الشوكان عليه رحمة الله قيل له الا تشرح - [00:30:01](#)

صح البخاري فقال لا هجرة بعد الفتح يعني ماذا نصنع بعد فتح الباري؟ فلا هجرة بعد الفتح آآ تلقي الامة احاديث البخاري بالقبول

والاحترام والتجليل وعدم الطعن فيها هذا مذهب آآ جماعة - 00:30:24

العلماء المشهود لهم بالامامة في الدين. منهم ابن الصلاح والحافظ ابو طاهر السلفي وابن قيصراني وابن تيمية وابن كثير ونوعي وغيرهم كثير الامام البخاري عندما صنف مصنفه تأني تأني كبيرا - 00:30:44

احنا بنشوف بعض الناس دلوقتي ممكن كل شهرين ثلاثة يألف كتاب. بقت سهلة قوي قدام الكمبيوتر يقوم بقى مثلا آآ الزهد عند الصحابة. تطلعوا له بقى المعلومات زيوت عند الصحابة. الزهد عند التابعين يقوم جايب الزهد عند تابع التابعين. الزهد يوم مجمع - 00:31:05

ده كله يوم كاتب كتاب الایه؟ الزهد تأليف محمود ابن مش عارف ايه الشرقاوي السلفي. ماشي خلاص بقى وعملوا في كم شهرين ثلاثة واقلب خلال سنتين ثلاثة يبقى عنده تلاتين اربعين كتاب. وبقى وبقى شيخ كبير. والناس تبوس ايديه ورجليه. واللي اشتله الجزمة الشمال واللي شالوا الجزمة - 00:31:27

اليمين والحق حوش والبتابع وباقى حاجة كبيرة وهو مسكون ضعيف. واحنا سمعنا قصيدة ابن القيم اللي هو بنى ابى بكر كيف كان يتكلم عن نفسه ان هو لا عنده علم ولا عنده حاجة وجاهل. وتتجدد هذا المسكين الذي هو يعني يعني اكتر جهلا - 00:31:52 من الدبة يتجرأ ويتكلم وهو لم يحصل شيئا. نسأل الله تعالى العافية. الامام البخاري عليه رحمة الله الف كتابه في اثنين وعشرين سنة اثنين وعشرين سنة الف فيها صحيح البخاري - 00:32:12

والامام مسلم قال في صحيح مسلم في كم؟ في خمسة عشر سنة يبقى لو مسلم الف آآ او جمع صحيحه في خمسة عشر عاما والامام البخاري في اثنين وعشرين سنة لو نظرنا نمرة ثلاثة لاقناع حفرونا البخاري لو نظرنا الى الباعث على آآ تأليف البخاري هذا الجامع - 00:32:35

اه قيامته اه هذا الكتاب هو حب الذب عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ولهذا بيقول ما ادخلت في كتابي الجامع الا ما صح الا ما صح - 00:33:00

وطبعا الجملة ديت جرأت ابن حجر ان هو ايه يدافع عنه ولهذا كل الاخبار المعلقة اللي ذكرها ابن الامام البخاري كلها وصلها ابن حجر عليه رحمة الله في هداية الساري. وقال البخاري - 00:33:22

في صدر كتابه وتركت من الصحيح حتى لا يطول. يعني لو كان قصده ان هو يأتي بكتاب آآ بصل نمرة اربعة ايمانية ورسالية الامام البخاري عليه رحمة الله في ترتيب كتبه - 00:33:41

يعني لما نيجي نشوف ترتيب الكتب عند الامام البخاري عمل ترتيب الكتب دي مش بعقله. امال عملها ايه؟ بقلبه النابض بالايمان رجل قلبه مليء بالايمان وحب الدين وهذا القلب النابض به رتب ابواب كتبه. وعلى فكرة - 00:34:05

تبويبات البخاري بتحمي الفقه يعني تبويبات البخاري هي فقه الامام البخاري في هذا آآ الموضوع او في هذه المسألة الامام ابن حجر عليه رحمة الله آآ بيبيين وبيفسر آآ ديانة الامام البخاري في تبويب الابواب - 00:34:25

يعني الامام البخاري راجل متدين دين. مش متدين بس راجل دين يعني راجل الدين عنده نظام شامل لحياته الكلام ده في تبويب الابواب فبدأ بالوحى فبدأ بالوحى ثم الایمان ثم العلم - 00:34:48

قال ابن حجر وبدأ بالوحى لانه اصل الخير فيه عرف الله يبقى هذا بماذا؟ بالوحى للاصل علمه كله اه ومع هذا لكن هناك ملاحظة خطيرة على تبويب الامام البخاري ان في هناك بعض الابواب - 00:35:07

آآ بوب عليها بما يكون غيره اكتر مناسبة يعني في بعض الابواب بوابة للامام البخاري لو بوبها بتبويب تاني ربما يكون ذلك انساب. مش اصح في فرق انساب واضح من ذلك مثلا حديث ابى هريرة رضي الله تعالى عنه لا يزني الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربه من الحديث - 00:35:27

هذا الحديث اورده البخاري في عدة كتب من روایة ابى هريرة فاورده في كتاب المظالم الحديث الفين ربعمية تسعه وثمانين واورده في كتاب الحدود حديسي تلاف سبعمية وثمانين واوردوا في كتاب الاشربة الحديث خمس تلاف خمسمية خمسة وسبعين

وخمسة ستة وسبعين - 00:35:56

وفي كتاب المحابيين الحديث ستلاف تمنمية وتسعاشر ده كله من حديث ابي هريرة كلوا من حديث ابو هريرة المحررين والمظالم والاشرة والحدود طيب ورواه عن ابن عباس في كتاب الحدود حديث ستلاف سبعية وتسعين وكتاب المحررين حديث ستلاف تمنمية وتمتنعاشر - 00:36:22

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن وهو ينهاها حين ينتهاها وهو مؤمن فجابوا في كتاب الايه؟ المحابيين والحدود والمظالم - 00:36:50

طيب لو ان الامام البخاري جمع احاديث الاعتقاد كلها في كتاب واحد بدل ما يفرقها في الفتن والقدر والاسماء والاحكام والاعتصام بالسنة والتوحيد يجمع كل فساد الاعتقاد في كتاب واحد. ويدخل في مسائل اعتقاد هذا الايه؟ هذا الحديث - 00:37:07

لان هذا الحديث مهم جدا في مسألة الايه رسالتني لايها؟ الایمان. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن فهذا الحديث مهم جدا في دراسة الایمان ولابد ان يكون هناك تنويع لهم - 00:37:30

ولهذا بعض الناس انتقدوا آآ على الامام البخاري مش ترتيبه ولكن اتخذوا عليه ماذا تبوبه في فرق بين آآ تبوبه بنت ابوبك وبين ترتيبه. لم ينتقدوا عليه الترتيب ولكن انتقدوا عليه ماذا التبوب - 00:37:52

وقالوا بان اه تبوب الامام مسلم وسوقه للحاديث ادق من الامام البخاري. وهذا ما جعل علماء المغرب يقدمون صحيح مسلم على صحيح البخاري رضي الله تعالى عن الجميع اه طب هذا لاما اخترنا البخاري؟ طب لاما اخترنا كتاب الرقاقي في البخاري - 00:38:14

ما خدناش كتاب الرقاقي مثلا في مسلم او مثلا عند ابي داود او النسائي او ما الى ذلك لو نظرنا الى كتاب الرقاقي في البخاري نجد كتاب الرقاقي واحد وخمسين باب - 00:38:44

يشتمل على مية واحد وستين حديثا يبقى مية واحد وستين ايه؟ حديث بينما في مسلم تمن احاديث يعني الرقاقي عند مسلم كم حديث؟ تمن احاديث. بينما عند البخاري كم؟ مية واحد وستين حديث - 00:38:58

طب لو نظرنا عند ابي داود ليس عند كتاب الرقاقي خالص ليس عنده كتاب رقاب نظرنا عند الترمذى ليس عنده كتاب الرقاقي طيب عند الدارمى عنده كتاب رقاقي ولكنه قليل - 00:39:18

طب عند النسائي لا يوجد عنده كتاب الرقاقي الامام مالك احنا بقى بنشوف بقى الموطأ ليس اللبان مالك ليس عنده كتاب الرقاقي ولكن عنده كتاب في نهاية الموطأ اسمه كتاب الجامع - 00:39:37

كتاب الجامع ده بيحوي احاديث متفرقة في الادب والرقاب واللباس والفضائل والدعوات وغير ذلك ومسند الامام احمد اذا قلنا الحلة دي ياخد رشفة من هذا الكوب اية خد لك رشوة بقى - 00:39:56

امسك اتفقنا؟ يا عم خد رشفة لا خدتها وقت التبرع بتاعك. هاته للمسجد هنا طيب بالفعل ما نقدرش نقول ان موسى الاحمد ليس فيه كتاب الرقاقي لانه ليس مرتب على الابواب - 00:40:19

واذا برتب على ماذا؟ علم سيد ابي بكر يحيب احاديثه. مسند عمر يحيب احاديثه. وبعد ما خلص الصحابة رجال ادب مين؟ بالنساء وهكذا طيب ما هي اهميته دراسة الادب والرقاق - 00:40:43

ليه احنا بندرس كتاب الرقاقي او ندرس كتاب الادب او ننزل كتاب بالدعوات الكتب اللي اللي بتحرك القلب ويتنشط النفس ويتهدب ويتقوى الاخلاق. هو ده السبب اللي انا قلت ده هو الايه؟ ايه السبب؟ - 00:41:08

لان بدراسة كتاب الرقاقي مساعدة على تهذيب الاخلاق وتنشيط القلب وهذا موجود من كلمة للرقاق. وان شاء الله المجلس القادم احنا هنتكلم عن الرقاقي ومعنى الرقاقي. وهنشوف الابواب التي ذكرها الامام البخاري - 00:41:27

في كتاب الرقاقي مثلا تجد خطورة الصحة والفراغ وانه لا عيش الا عيش الاخره ذهاب الصالحين واثر ذلك آآ ما يتقوى من فتنة المال الصبر عن محارم الله البكاء من خشية الله الخوف من الله الانتهاء من معصية الله - 00:41:50

حفظ اللسان الاعمال بالخواتيم التواضع سكرات الموت نفح الصور الحشر اه الصراط جسر على جهنم الحوض صفة الجنة والنار. دى بعض الابواب الموجودة في كتاب الایه ؟ الرقاب. طب لما الانسان بقى - 00:42:07

بيعيش في الابواب ديت ويدرس الاسامي بتاعتتها وال حاجات بتاعتتها دي مسألة مفيدة جدا في تنشيط القلب وتهذيب الاخلاق اه ايضا دراسة كتاب رقاق يعمل على تحسين الاعمال واصلاحها. لان القلب اذا هذب ونشط كان ذلك - 00:42:24

سببا في آآ تحسين الاعمال وصلاحها. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ايضا اه ان دراسة كتاب الرقاق اه باب مهم جدا من ابواب الدعوة الى الله سبحانه وتعالى لتعلق - 00:42:44

هذا الباب بالاعتقاد والسلوك والتحث على العمل الصالح مما يجعل آآ مظهر المسلم ومقره اي ظاهرة وباطنة آآ مخبرا ومظهرا دينا ايضا حاجة المسلم الى دراسة ما يقوم به قلبه وينشط الى ان يموت. يعني مش مسألة ان احنا ندرس كتاب - 00:43:10 الرقاب يبقى احنا الحمد لله كده احنا درسنا بقى الحاجات اللي تنشط القلب ومش عارف لأ القلب عامل زي العربية. كل ما البنزين يقل ويشطب تعمل ايه بقى ايوة وزي التليفون - 00:43:34

كل ما التليفون يشطب تعمل ايه ؟ وهكذا الى ان يصير القلب معتادا على العمارة يبقى القلب معتاد على الایه ؟ على العمارة. يعني انت تقعده تشنحن في ايه ؟ تشنحن لغاية لما القلب ايه ؟ يبقى مشحون معمور. كما قال النبي عليه - 00:43:49

الصلاوة والسلام تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا. فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة ؟ سوداء واي قلب نكتة فيه نكتة ببيضاء حتى تصير القلوب على قلبين الحديث آآ هناك آآ من آآ عمد الى شرح كتاب الرقاق ولكن ليس من المتقدمين - 00:44:10 شرح هذا الكتاب من المؤاخرين الشيخ ابن باز له شروح صوتية وهي مجموعة في كتاب آآ وهذا الكتاب آآ يعني نشرته مؤسسة الشيخ ابن باز الخيرية على نفقة الاميرة العنود بنت عبدالعزيز آل سعود وطبعا الاولى سنة الف ربعمية اربعة واربعين الفين ثلاثة وعشرين يعني السنة دي - 00:44:35

يعني كتاب لسه طالع جديد السنة دي نعم شباب آآ وشرح الشيخ ابن باز على احاديث آآ الرقاق شرح بسيط موجز يعني شرح بسيط. يعني لو احنا نظرنا مثلا في حديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ - 00:45:00

الشيخ ابن باز شرحهم في ايه ؟ في صفحة ما كملتش صفحة. وهكذا فالكتاب يعني بسيط يسير والشيف نفسه بالضبط الشيف نفسه بالضبط شرح ابن عثيمين عليه رحمة الله على كتاب ابي قاق كله في مية واربعين صفحة - 00:45:23 كله مية واربعين صفحة بمعدل ان كل حديد فين ؟ في صفحة تقريريا يعني لان حديث رقاق مية واحد وخمسين وده آآ مية واربعين يعني كل حديث فيه اقل من هنا يا بشمهندس اقل من صفحة واحدة - 00:45:43

آآ والدك احنا هنبدأ ان شاء الله في شرح هذا الكتاب وهنحاول ان احنا يعني آآ هيكون لنا يعني فيه نية هو تدريب الاخوة على استخدام الادوات العلمية في اه شرح النصوص الشرعية. باذن الله تبارك وتعالى. حاول نشوف الاداة اللغة مع اداة الاصول مع الادوات - 00:45:59

بحيث ان احنا آآ نوظف ذلك في شرح الحديث نمرة اتنين سنجتهد في استخراج المعاني الوظيفية وآآ الفوائد والعظات السلوكية والاخلاقية التي تعيننا على السير الى الله عز وجل. آآ هكتفي بهذا القدر ان شاء - 00:46:23 والله لنا باذن الله تعالى المجلس القادم بعد رمضان ان شاء الله آآ يعني يكون آآ طيب باذن الله. جزاكم الله خيرا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:46:43